

شرح كتاب المختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين // ديوان امرئ القيس 2 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعاً بحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله على توفيقه الدرس الثاني من التعليق على كتاب دواوين الشعراء الستة الجاهليين -

00:00:00

وقد وصلنا الى قول امرئ قيس ومثلك بيضاء العوارض طافلة اي ومثلك او ومثلك بيضاء العوارض طافلة لعوب تنسيني اذا قمت اذا قمت سربالي ومثلك اي رب مثلك. او ومثلك. بيضاء العوارض. العوارض الاسنان -

00:00:20

التي هي في مقدم الفم. طفلة اي ناعمة. لعوب اللعوب هي كثيرة اللعب او حسنة الدل والقوام. تنسيني يجعلني تاء اذا قمت سربا سربا له القميص اي اراد انها تذهب بفؤاده حتى ينسى قميصا -

00:00:50

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها تميل عليه هونة غير مجبال. اذا ما تضجع اي المضاجع اذا ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط غالباً وما اذا جاءت بعدها تكون زائدة والضجع -

00:01:20

معناه المضاجع وابتزها جردها يقال بزه كذا اي سلبه والثياب معروفة جمعوا ثوب. تميلوا اي تنعطف عليه هونة. اي متئدة سهلة لطيفة غير مجبالي. المجبال الغليظة الجافية. اي ليست غليظة ولا جافية -

00:01:40

ححف كححف نقى يمشي الوليدان فوقه بما احتسب من لين مس وتسهال كحق في النقاء يمشي الوليدان فوقه بما احتسب من لين مس وتسهال. يقف الرمل المعوج الححف الرمل المعوج والنقاء السهل من الرمل النقاء السهل من الرمل -

00:02:10

يمشي الوليدان تتنية وليد وهو الصبي. الوليدان تتنية وليد وهو الصبي فوقه بما اي بسبب ما احتسب اي وجد من لين مس وتسهال من لين مسنا وتسهى اي ملوسة ولين. شبه جسمها في الليونة والسهولة -

00:02:40

الرمل السهل يمشي فوقه الوليد. كححف النقاء يمشي الوليدان فوقه بما احتسبا من لين مس وتسهال. لطيفة طي الكشح غير مفاضة اذا انفلتت مرتبة غير متفاول لطيفة طي الكشح غير مفاضة اذا انفلتت مرتبة -

00:03:10

هايا رامي تفالي. لطيفة الاي لينة. لطافة لين اه احد علماء الشناقطة جاءه بعض اه الناس من يدعون معرفة اللغة العربية. وقدم له لبنا و قال له خذ اللوافة فقال الشيخ من لوعة؟ قال اللوافة -

00:03:40

لين فاطرق الشاه مقال نظافة اللبن الى اين جئت بهذا قال للقاموس قال لا هذه ليست القاموس ولكن لعلها اللطافة اللين لوافة اللبن هو صحة في الكلام. فقرأ نظافة اللبناني ليست نظافة اللبن. لطافة الدين -

00:04:20

لعل هاللطافة وعندما رجع اهل القاموس اللطافة اللين لطافة اللين لطيفة وطي الكشحي اي لينة طي الكشح خاصته. غير مفاضة. المفاضة عظيمة البطن اذا فتنت اي انصرفت. وفي الحديث هشام الرجل الذي يخجل اليه -

00:04:50

انه يجد الشيء في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم فلا ينفلت حتى يسمع صوتا او يجد ريحانا ينفلت الى ان ينصرف. فتلا ان ينصرف. اذا فتنت مرتبة اي متمايلة -

00:05:20

غير متفاولي. المتفاول تاركة الطيب. وفي الحديث وليخرجن اذا خرجنا تأفيلا اي غير متعطرات. تجرت المرأة غير المتعطرة. غير متفاولين يعني انها تتتعطر تنورتها من اذرعات واهلها بجذر باء ادنى دارها نظر عالي. تنورتها اي انسنت نارها ونظرت اليها. وهذا ليس

ما هو توهم؟ لانه اخبر انه بادرعات وهي قرية بالشام، واهلها هي بي يثرب وهي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يبصر نارها من هذه المسافة كما هو معلوم فهو تدور اه متوجه تدورتها - 00:06:20

من اذرعات قرية من قرى الشام واهلها بجزرية مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقد غير اسمها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسماء القبيحة. وآأ لأن جسمي - 00:06:40

ليضرب معنى التثريب وهو اللوم. فعدل عنه النبي صلى الله عليه وسلم وسمها المدينة وطيبة وطابة ولذلك كره بعض اهل العلم طلاق يثرب عليها. آأ واما ما ورد في القرآن الكريم من ذلك فلا حجة فيه - 00:07:00

لأنه جاء على لسان المنافقين. يا اهل يثرب لا مقام لكم او لا مقام لكم. هذا حكاية لكلام المنافقين فلا يدل على مشروعية اطلاق يثرب على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

تدورتها من اذرعات نعم. هو مروي باوجه وهو من شواهد النحاس في مسألتي ما الحق بجمع المؤنث السالم ان فيه عدة اعرابات يجوز اعرابه اعراب الاسم ممنوع من الصرف جزء اعرابه واعراب جمع المؤنث السالم. ففيه اوجه هكذا روي بالأوجه الثلاث من اذرعات - 00:07:40

من اذرعاتي بدون تنوين من اذرعات بالفتح. نعم. تدورت ام الادعاءات او من اذرعات او من اذرعات واهلها بجزرية وهي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اي اقرب دارها نظر عال اي بعيد - 00:08:10

نظرت اليها والنجوم جمع نجم معروف كانها مصابيح المصايد السرج ورهباني الرهبان جمع راهب وهو العابد. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان. الرهبان الجمع راهب وهو اه المنفرد لاجل العبادة المعتزل الذي يعتزل الناس لاجل العبادة - 00:08:30
والرهبانية كانت معروفة في الملل التي كانت قبل الاسلام كما هو معلوم تشب اي تقد شب النار او قدها الكفار جمع قافل وهو الراجع من السفر. والفعل كان صار وضرب قاف - 00:09:00

يُقفل وقفل يُقفل. عندما نقول كنصاري معناه ان مضارعه مضموم. وعندما نقول كضربة معناه ان مضارعه مكسور يعني نورت الى نارها التي تشب لكفال والنجوم كانها مصابيح رهبان سماتها اي ارتفعت. سمع يسبو ارتفع. بعدما نام اهلها - 00:09:20
نام اهلها يرقد. اهلها. وهذا كانه في وقت اخر ليس وقت النظر الى النار لان وقت نظره الى النار. هو في ادرعة لا يستطيع ان يصل اليها قطعاً لذلك الوقت. سماتها اذا ارتفعت - 00:09:50

بها بعدما نام يرقد اهلها سمو حباب الماء. حباب الماء الخطوط والفقاع التي كانوا عليه. الخطوط التي تكون على وجه الماء والفقاع التي تكون عليه تسمى حبابة قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث حباب ماء خطوط وحلق. وقل حباب لوداد اتفق - 00:10:10

الحب والحياة وامرأة سبق كل الثلاثة تدعوا بالحبب. حباب ماء الخطوط والطرائق التي تكون على على وجه الماء تسمى بالحبب. سموح بباب الماء حالاً على حال. اي شيئاً بعد شيء - 00:10:40

فقالت سباق الله اي وضحك او اذهب عقلك. انك فاضحي. اي ستتسبب لي في الفضيحة. والفضيحة هي انكشاف المساوى. الفضيحة انكشاف المساوى فقالت سباق الله انك فاضحي. الاست ترى اي تبصر سمارة - 00:11:00

مار جمع السامر. والسامر الذي يسمى ان يتحدث بالليل بعد العشاء. السامر الحديث بعد العشاء كما هو معلوم. القصة ترى السمارة والناس احوالى اي ناحيتي. فقلت دين الله ابرح قاعدا. قلت يمين الله اقسم لها - 00:11:30

يمين الله ابرح اي لا ازال. ابرح اي لا ابرح. بحذف نافي. وهذا من المواقع التي يقال فيها حذف النافي. وهي ان يكون حرف لا وان يكون قبل المضارع في - 00:12:00

سامي ومن امثاله في القرآن قول الله تعالى قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف اي لا تفتأ تذكر يوسف. فحذف النافي. وهو لا لا تفتوا. وذلك قبل المضارع وهو الفعل المضارع تفتوا. ووقع ذلك في القسم تالله. فهذا مقياس. قال بعضهم - 00:12:20

هدف ناف مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في القسم. ويحذف ناف مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في القسم. فهنا

قال يمين الله ابرح اي لا ابرح - 00:12:50

فحذفت له قبل المضارع في القسم وهذا كما قلنا مضطرب. ولو قطعوا رأسي لديك الرأس معروف. ويختفف ابداء الهمزة فيقال في

الرأس. واوصى لي جمع وسر بالكسر والضم وهو ملتقي كل عظمين. يعني انه حلف الا يبرحها - 00:13:10

مكانه لا يغادر مكانه لن ابرح الارض حتى يأذن او لي اي لن ازال فيها ولن اذهب عنها. ابن الله ابرح قاعدا اي لا ازال قاعدا ولو

قطعوا رأسي - 00:13:40

لديك واوصاني. نعم؟ قرأتان متواترتان. نعم. ان ابرح الارض حتى يأذن لي لي جاء بي او حتى يا زندي. نعم. قاعدة اهل السماء هم

نافع ابن كثير وابو عمرو اه فان اه الهمزة - 00:14:00

يا الاضافي اذا كانت بعدها همزة مفتوحة انهم يفتحون الياء. وقد وقع الخلاف في تسعه وتسعين آآ موضعا من القرآن الكريم كريمي

آآ منها وآآ انتم تقرأون بقراءة حفص الاصل الاصل عنده هو الاسكان في مثل هذا الموضوع - 00:14:20

حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فماء من حديث ولا صال. حلفت اقسمت لها بالله حلفة فاجر. الفاجر هو سادر في الغي. السادر في

غيه واراد هنا الكذب لناموا اي حلفت لها لقد ناموا اي رقدوا. فما ان من حديث - 00:14:40

اي لا يسمع لهم حديث اي كلام. ولا صالم. الصالى المستخدم بالنار. وقد رضي يصلع. او جذوة من النار لعلكم تصطلون. يقول لما

خوتفتني من السمار اقسمت لها كذبا ان قد ناموا فلا حديث لهم وليس منهم من هو مستيقظ يصلح - 00:15:10

فلما تنازعنا الحديث واسمحتها صرت بغضن ذي شماريخ ميالي وصرنا الى الحسنى ورق كلامنا وربط فدت صعبه اج اذالى فاصبحت

معشوقة واصبح بعلها عليه القتام سيء الظن والبادي يغط خطيط البكر - 00:15:40

شد خنaque ليقتلني وانا ما ليس بقتالي. فلما تنازعنا اي تجاذبنا الحديث اي الكلام واسمحت ايلانة وانقادت اسمحت لانت وانقادت

هصرت اي عطفت واملت هصر كضرب عطفه واماله. وقد تقدم في المعلقة اسرت بفوضي رأسها - 00:16:00

علي عظيم الكشح رج المخرخل. عصرت بغضن اي بي شاع رأس كالغضن او بجسم كالغضن اي املتها علي حال كونها كالغضن في

النعومة والدين دي شماريخة. شماريخ وجمع الشمروخ كعصفور. وهو ما يكون فيه الشمر - 00:16:30

مجال كثير الميلان لنعومته. اصرت بغضن ذي شماريخ مجاني. وصرنا اي رجعنا الى الحسنى الحسنى تأليف الاحسن. اي ما نحب من

الامر. اراد الوفاق. اي صرنا الى الوفاق ورق اي انخفض كلامنا. حديثنا وربط من راض الدابة ذللها ودرتها - 00:17:00

فذلت اي انقادت. صعبه. الصعبه ضد الذلول. وهي عسيرة الانقياد الصعبه ضد الذلول. وهي عسيرة الانقياد. اي اذال انقادت تأي ان

قيادي اي لينتها بالكلام والمداراة كما يراد البعير حتى يذل وينقاد - 00:17:30

فاصبحت معشوقة اصبحت اي صرت او دخلت في وقت الصباح يقال اصبح بمعنى نصاري قال اصبح فلان مثلا غنيا او اصبح فقيرا

معناه صار. وتستعمل واصبح ايضا بمعناه دخل في وقت الصباح. سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - 00:18:00

اي تدخلون في وقت الصباح. واصبحت اذ صرت او دخلت في وقت الصباح معشوقة اي محبوبا والعشق حركة النفس ونزاع الهواء.

واصبحت معشوقة واصبح بعلها عليه القتام سيء الظن والباري. اصبح اي صار او دخل في وقت الصباح بعلها اي زوجها - 00:18:30

القتام الغبار. القتام الغبار. شبهه في عبوسه بمن عليه غبار سيء الظن اي قبيح الاعتقاد. والبالي اي سجن البالي. البال الحال السجن

يقول حالي. يعني انه استمالها الى حبه واصبح بعلها غضبان. قلقا بذلك - 00:19:00

وهذا طبعا من اعمال الجاهلية. ونحن كما قلنا لا ننظر الى هذه المعانى التافهة. فالذى يهمنا هو ان نأخذ كلام العرب عن من يوثق

عربته. يغط غطية البكر شد خنaque ليقتلني. والمرء ليس بقاتل - 00:19:30

يغط غطيط طالب بكري شد خنaque ليقتلني. والمرء ليس بقاتل. يغط ان صوتوا غطيط اي صوت البكر. البكر الفتى من الابل الصغير

من الابل. ذكر شد خنaque اي يغط يهدى ويصوت كما يصوت فتى الابل الذي شد خنaque - 00:19:50

الخناق والحبال الذي يخنق به البعير ليراد يراض معناه يؤدب كانوا يروضون الابل بذلك. يعني انه يصوت كصوت المخنوق من شدة

غيبه. يغط غطيط البكر شد خناقه ليقتلني. والمرء ليس بقاتل - 00:20:20

المرء اراد زوج المرأة يعني انه جبان. ليس بقتل اي ليس من اهل القتل ولا يقصد بالصيغة فعال هنا المبالغة. لأن نفي المبالغة لا يقتضي في الفعل. والصيغة مبالغة تقتضي مجرد عن معنى المبالغة. كما في قول الله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بظالم -

00:20:50

آآ لا يقصد هنا نفي المبالغة لأن نفي المبالغة لا يحصل به نفي اصل الفعل. والله تعالى لا يظلم فقط. ايقتلني والمرادي مضاجعي؟
كيف يقتلني؟ والمرادي الثوب والسيف المنسوب الى مشارف. وهي قرية من قرى الشام. المرادي السييف المنسوب الى مشارف -

00:21:20

وهي قرية من قرى الشام تصنع فيها السيوف. يقتلني والمشرفي مضاجعي اي معي ومسنونة اي ومعي ايضا مسنونة اي رماح محددة
بالمسن مسنونة اي رماح بالمبسن زرق جمع زرقاء وهي الصافية اللون - 00:21:50

00:21:50 بالمسن مسنونة اي رماح بالميسن زرق جمع زرقاء وهي الصافية اللون -

لونها صافي. كان ياب اغواي. الاغوال قيل الشياطين وقيل سحرة الجن وقيل لا وجود لها في الواقع. بل هي امر تتخيله العرب. ولا وجود له كما قال بعضهم الغول والبوم والعنقاء وثالثها اسماء اشياء لم تخلق ولم تكن فهـي زعـامـات - 00:22:20

وَبِجُودِهِ سَدِّلَ بَنَاهُمْ أَعْلَوْنَ وَأَبْعَدَهُمْ وَجَعَلَهُمْ أَسْلَمَهُمْ سَلَوْنَ وَمَنْ مِنْ شَيْءٍ رَّبَطَهُ

كـلـهـاـ كانـتـ مـنـ الزـعـامـاتـ التـيـ كانـتـ العـربـ تـزـعـمـهـاـ فـيـ الـجـاهـلـيـهـ آآ - 50:22:00

يُدعى: إن المحتوى ذاتي مات، وأُخْذَ شَأْدَهُ، آنَّ طَائِرَةً عَنْ قَبَهِ مَالِهِ

وجود له في الواقع. امر فقط تزعمه العرب - 00:23:10

يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضريك حتى تقول الهام

دويوب يقال لها السفر تعضوا تعضوا في جوفي. هي الجوع في الحقيقة هو ليس لا توجد هنا كذب. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم 00:23:30 يبين انه لا سفر ولا هم هذا لا

لهم اهدنا لنهادك وكونك الفخامة والحمد لله رب العالمين

فالعرب اذا آآ اراد التهويل الامر فانها ربما شبهته بشيء مجهول لا - 00:24:00

وتجود له في الخارج ومن ذلك قول الله تعالى طبعها كاته روس اشتياطين فتحن لا تعرف روس اشتياطين ولكن اذا

سنتخليها على أشد شيء فظاعة. فشبهه لنا بها مع اننا لا نرى رؤوس الشياطين. فهذا الانياب في فواعتها - 00:24:20
نعم؟ مسمى التشبيه بالغير المعقول. هو آآآآ نعم هو تشبيهه بامر آآآآ غير موجودين في الخارج بالنسبة لنا نحن وفيه تهويل. نعم. آآآ اذا

هذه الرماح شبهاً بانياياب الفوالى قال وليس بذى رمح ففيطنعنى به وليس بذى سيف وليس ببنبال - 00:24:50

تبني رمح ليس بصاحب رمح. الرمح الله الطعن كما هو معروف. يطعنني به الطعن انفاذ المحدد طعنوا انفاذ المحدد في الجسم. وفعله كمنع ونصاري يطعن ويطعن. وليس بذى سيف ليس بذى سيف. وليس ببنال ليس بصاحب بنال -

00:25:20

وأسبل أسلهم وأسقى الله بيس بدارش وہ برام حیت یسیی؟ ادا دل پیسرا

فؤادها كما شفف المهنؤة الرجل الطالي. ايقتلني وقد شففت - 00:25:50

00:26:10 خالط قلب وخالط حبه شغاف قلبه. ايقتلني وقد

فؤادها اي قلبها. كما شفف شفاف القلب او غلافه. القلب او غلافه نعم في الاية قوله تعالى قد شففها ما الذي شففها؟ شففها آآ يوسف عليه السلام اي اصحابه قلبها. هو الذي اصابها؟ آآ نعم لكن من غير قصد منه هو هو لم يقصد ذلك. اكيد. آآ لكن كانت اصابتها -

00:26:40

سبب وفاته لما فيه من الحما، يوسف عليه السلام ليس، قيله من بنه، ادم من: هو احسن: منه صورة. كما هو معلوم اعطاه الله تعالى

عجيبة ولذلك لما رأيناه اكبرنه قطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الا - 00:27:10

ملك كريم حتى النساء افتنن به ليست هي وحدها يعني. ايقتلي وقد شرفت فؤادها كما المهن المهنوعة الناقة التي تتلى بالهناه وهو القطران. دهنه القطران وفي المثل يضع الهناه مواضع النقب. يضرب لمن يعرف من اين يؤتى الامر. الشخص الحادق يقال يضع الاناء - 00:27:30

مواضع النقض. يضرب لمن يعرف من اين تؤتى الامر. كما شغف المهنوعة الرجل الطالبي اي المباشر الاطلاع. لان الناقة تستلذ بالطلاء. وقد علمت عرفت سلماوي كان بعلها اي زوجها بان الفتى يعني الشاب يهذى اي يقول كلاما لا معنى له او لا يدرى معناه - 00:28:00

وليس بفعالٍ ليس من اهل الافعال. اي ما يتحدث به من قتله كالهذيان. لانه لا يقدر عليه نعم. وماذا عليه؟ ما الذي يضيره؟ ان ذكرت اوانسا. جمع انسة. وهي المرأة التي تؤنس - 00:28:30

من غير ريبة. وقد صرف اوانسا هنا للضرورة والا فهي ممنوعة من الصرف او انسا. كان ينبغي ان يقول اوانسا لكن الصرف والاضطرار او تناسب صرف ذو المぬ والمصروف قد لا ينصرف. كفزان يا رمزي اي اشبهها - 00:28:50

بالغزلان الرملية وهي انعم من الجبلية. في محارب اقيال. محارب جمع محارب وهو في الاصل الموضع الذي ينفرد فيه الملك ثم اطلقوه على مقدم البيت ومنهم محارب الامام لانه يكون في مقدمه - 00:29:10

قال تعالى في شأن نبيه داود عليه السلام وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصور المحارب؟ اذ دخلوا على داود. والاقيال عقيل وهو ما دون الملك من اهل السلطة يقال لهم الاقيال. قال بعضهم الا في - 00:29:30

رفع اقيالها ملوك. شبه الشاعر النساء بغازلن الرمل التي يتخذها الملوك ويربونها ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:29:50